

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

حول دور التعليم الأولي في النهوض بالمدرسة العمومية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم،

ألا تعتقدون بأنه كوزير التعليم الأولي والتربية الوطنية و الرياضية ، من مسؤوليتكم، والمدرسة المغربية في تراجع مخيف، على مستوى نسب النجاح و مستوى التحصيل من علوم و

كفايات و قيم و مبادئ، أن تعملون على القطع مع منطق تسليع و تنفيه المدرسة المغربية و

ذلك بالعمل على إدماج حقيقي للتعليم الأولي و ربطه بالتعليم الابتدائي في إطار التعليم العمومي

باعتباره مدخلا أثبت نجاعته في نجاح المتعلمين و كمدخل للإصلاح الشامل و الشمولي الذي

يتطلبه النهوض بالمدرسة و نجاحها على مستوى الكم و الكيف و كآلية لا محيد عنها للتنمية؟

التعليم الأولي المجاني، في المدن و القرى، أداة أثبتت نجاعتها في نجاح المتعلمين في العديد من

الدول؟ (و نحن نعرف هدر مدرسي يقدر ب 300.000 إلى 400.000 : 100 تلميذ في

التحضير يصل منها 13 بالمائة للباكوريا) والتجارب الناجحة في الدول التي طورت

مدرستها، اعتبرت التعليم الأولي جزء لا يتجزأ من التعليم الابتدائي و ترجمة حقيقية لمبدأ

تكافؤ الفرص ودمقرطة المدرسة و ضمان الحق في التعليم و الانطلاق في المشروع

التربوي للجميع على قاعدة المساواة

المربيّات و المربين مرتبطين بالجمعيات، و يتم تجديد عقود عملهم كلّ سنة، لا إمكانية لتقاعد

غدا علما بأن الارتباط بالجمعيات يهدد نجاح هذا التعليم الأولي. كما أنّ الأجور تصرف كلّ 6

أشهر إن هي صرفت: فالمطلوب اليوم هو إدماجهم كأساتذة في إطار الوظيفة العمومية و

تمكينهم من التكوين المستمر كأولوية لإنقاذ المدرسة العمومية من مزيد من التراجع و الانهيار

هل أنتم واعون بأن عدم إدماج لتعليم الأولي في التعليم الابتدائي جريمة في حق أطفالنا و
ضرب للحق في التعلم لأوسع الفئات و مسار يهدّد بمزيد من تخلف مدرستنا و نحن نرى الصين
اليوم تدرّب أطفال 6 سنوات على البرمجيّات و الألغوريتم، هل ستتحملون مسؤولياتكم أم
سيضلّ التطبيع مع تسليع المدرسة و التعليم بسرعات مختلفة و تكسير الاختلاط المجتمعي هو
نهجكم و الاستمرار في ضرب إمكانية بناء مدرسة الشعب التي تحرّر و تسلّح بالمعارف هو
اختياركم؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نبيلة منيب